كلمة افتتاح أعمال الفريق المعني بمنهاج عمل دربان

السادة رئيسي الجلسة الموقرين،

يتحدث وفد بلادي باسم 22 دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية،

وأود في البداية الترحيب برئيسي الجلسة ويحدونا الأمل في القيام بدورهما المنحصر في تسهيل المفاوضات دون أي محاولة للتأثير فيها بما يخدم وجهة نظر معينة. ونؤكد الاستعداد الكامل لكل أعضاء المجموعة العربية في مساندتكم بكل ما نستطيع بما يؤدي إلى تيسير هذه الجولة الحاسمة من المفاوضات.

السادة رئيسي الجلسة،

نشكر لكم المجهودات التي قمتم بها خلال لقاءاتكم مع مختلف المجموعات، كما نشكركم على المذكرة التي أصدرتموها خلال الشهر المنصرم والمتضمنة للمنهجية المزمع اتباعها خلال هذه المرحلة.

وبالرجوع إلى محتوى هذه المذكرة، تود المجموعة العربية أن تعرب عن الآتي:

أولا، تساند المجموعة العربية المنهجيه التي طرحتماها في الفقرتين ٢ و ١١، والتي تلتزمان من خلالها بالحفاظ على شفافية المسار التفاوضي و على طابعه الشامل.

ثانيا، تولي المجموعة الاهمية البالغة لضرورة ترك المجال مفتوحا أمام كل مقترح جديدة بشأن النص، وذلك تبعا للحاشية الموجودة في مرفق القرار ١/٢٠ التي تشير بوضوح إلى أن صيغة الملحق المعروضة تهدف إلى إعطاء صورة عن تطور النقاش فقط، كما أنها لا تحصر في أي حال من الأحوال النقاش في مضمونها.

ثالثا، تطالب المجموعة العربية بتغيير حقيقي في أسلوب العمل وتؤكد أن الهدف الأساسي من اجتماعنا هذا ينحصر في التوافق بشأن إصدار النص المتضمن للعناصر الاساسية للاتفاقية. كما تؤكد المجموعة على ضرورة أن يتماشى الملحق مع القرار الصادر في ليما.

و بناءا على ذلك لابد من الالتزام بالتالي:

١. أن تلتزم مخرجات منهاج دربان بمبادئ الاتفاقية الإطارية و على رأسها مبدأ المسؤولية المشتركه و المتباينة الأعباء دون المساس بها أو محاولة تحويرها بما لا يتسق مع اتفاق الأطراف.

٢. أن تشمل اتفاقية ٢٠١٥ جميع العناصر الخمسة الواردة في قرار دربان بشكل متوازن و شامل.

٣. يجب أن تعزز الاتفاقية أنشطة التكيف بالاضافة لآلية وارسو الدولية للخسائر و الأضرار . و تأكد المجموعة على أهمية ان تتضمن الاتفاقية لآلية فعالة و شاملة لمعالجة الاثار السلبية لتدابير الاستجابة اللازمة لضمان الدول النامية لحقها في تنمية حقيقية و مستدامة لجميع الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية.

٤. أن تقدم الدول المتقدمة التمويل المالي و التكنولوجيا للدول النامية بما يتفق مع مسؤوليتها تحت الاتفاقية الاطارية .

٥. تشدد المجموعة العربية على عدم قبولها لاجراءات مراجعة لمساهماتها الوطنية حيث أن ذلك يتعارض مع سيادة الدول وحقها في تحديد ماهية هذه المساهمات.

السادة رئيسي الجلسة الموقرين،

إن المجموعة العربية يحدوها الأمل في مفاوضات جادة بين الأطراف وتفادي فرض تقديم نصوص اللحظة الأخيرة وتؤكد مجدداً دعمها الكامل للسادة رئيسي الجلسة واستعدادها لمناقشات بناءة وهادفة للوصول إلى مخرجات ناجحة ومرضية لجميع الأطراف.

شكراً